

المقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة والتحديات المتزايدة في بيئة الأعمال المعاصرة، أصبح التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة والتطوير التنظيمي عاملاً محورياً في ضمان استدامة المؤسسات ورفع كفاءتها التنافسية. فالقوى العاملة ليست مجرد عنصر من عناصر الإنتاج، بل هي القلب النابض للمؤسسة، والمحرك الأساسي لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها بعيدة المدى.

تهدف هذه الدورة المتقدمة إلى تزويد المشاركين بالمعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة لتصميم وتنفيذ خطط استراتيجية متكاملة لإدارة القوى العاملة، ترتبط بشكل مباشر بالتحول المؤسسي والتطوير التنظيمي المستدام. من خلال دمج التحليل الاستباقي للاحتياجات المستقبلية بالاستراتيجيات الحديثة لإدارة التغيير، سيتمكن المشاركون من تعزيز الإنتاجية، وتفعيل ثقافة الابتكار، وتهيئة البيئة المؤسسية لمواجهة المستقبل بمرونة وكفاءة.

وتعتمد الدورة على أسلوب تفاعلي يجمع بين التطبيقات العملية، والدراسات الواقعية، وأفضل الممارسات العالمية، ما يوفر بيئة تعليمية محفزة تساهم في إعداد كوادر قادرة على قيادة التغيير وتطوير الهياكل التنظيمية بفعالية في المؤسسات من مختلف القطاعات.

الفئات المستهدفة:

- مدراء الموارد البشرية وكبار المختصين في تخطيط القوى العاملة.
- المدراء التنفيذيون وقادة الأقسام المعنيون بالتطوير المؤسسي.
- المستشارون والممارسون في مجال الموارد البشرية والتطوير التنظيمي.
- مسؤولو إدارة التغيير والتحول المؤسسي.
- المختصون في إدارة المواهب واستراتيجيات التوظيف والاستبقاء.
- صناع القرار المعنيون بتطوير الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

الأهداف التدريبية:

- عند الانتهاء من هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:
- تصميم وتنفيذ خطط استراتيجية شاملة لإدارة القوى العاملة بما يحقق المواءمة مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- استخدام أدوات تحليل البيانات لاستشراف احتياجات الموارد البشرية المستقبلية.

تعزيز القدرة على إدارة التغيير التنظيمي بكفاءة لضمان التحول المؤسسي المستدام.
بناء سياسات فعّالة لاستقطاب المواهب والاحتفاظ بها ضمن بيئة محفزة وداعمة.
تطوير مؤشرات أداء فعالة لقياس إنتاجية القوى العاملة وتحسين مستوى الأداء العام.
إعداد تقارير تحليلية تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على بيانات دقيقة.
ربط استراتيجيات التطوير التنظيمي بالبنية المؤسسية لزيادة المرونة والتكيف مع المتغيرات.
تعزيز ثقافة مؤسسية قائمة على الابتكار والتعاون والتكامل بين مختلف الإدارات.

الكفاءات المستهدفة:

التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية بعقلية استباقية.
القدرة على تحليل الفجوات وتقييم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للقوى العاملة.
إدارة التغيير التنظيمي وتطوير البنى والهيكل المؤسسية بمرونة.
التنبؤ باتجاهات سوق العمل وتطوير استراتيجيات استجابة فعالة.
مواءمة الخطط التشغيلية مع استراتيجيات الموارد البشرية والتنمية المؤسسية.
رفع مستويات الأداء والإنتاجية عبر ممارسات إدارية مستندة إلى بيانات.
صياغة وتنفيذ سياسات التوظيف والتطوير والاحتفاظ بالكفاءات.
استخدام أدوات التقييم وتحليل مؤشرات الأداء لتحسين النتائج التنظيمية.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: مقدمة في التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة
المفاهيم الأساسية للتخطيط الاستراتيجي ودوره في تعزيز استدامة المؤسسات.

أهمية دمج تخطيط الموارد البشرية بالتوجهات الاستراتيجية للمؤسسة.
المكونات الأساسية لعملية التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة.
العلاقة التكاملية بين التخطيط الاستراتيجي للقوى العاملة والتطوير التنظيمي.
تحليل التحديات والفرص المحيطة في بيئة العمل الحديثة.
استعراض نماذج وتجارب عملية ناجحة من مؤسسات محلية ودولية.

الوحدة الثانية: تحليل القوى العاملة وتقدير الاحتياجات المستقبلية
منهجيات تحليل الوضع الحالي للقوى العاملة وتحديد نقاط القوة والضعف.
تقييم الفجوة بين الكفاءات الحالية والاحتياجات المستقبلية.
استخدام أدوات تحليل البيانات والتقارير لتحديد الاتجاهات الاستراتيجية.
فهم العوامل المؤثرة في سوق العمل وكيفية التفاعل معها بذكاء مؤسسي.
إعداد خطط استشرافية واستباقية لمواجهة التغيرات الديموغرافية والتقنية.

الوحدة الثالثة: تطوير استراتيجيات إدارة القوى العاملة
صياغة أهداف استراتيجية متكاملة تتسق مع الرؤية المؤسسية.
تصميم سياسات استقطاب، استبقاء، وتطوير الموارد البشرية.
استراتيجيات لتعزيز ولاء الموظفين وتحقيق رضاهم المهني.

تخطيط توزيع الموارد البشرية بطريقة تعزز الكفاءة التشغيلية.
توظيف الحلول التقنية والرقمية في دعم عمليات إدارة القوى العاملة.

الوحدة الرابعة: التطوير التنظيمي وإدارة التغيير
المفاهيم الأساسية للتطوير التنظيمي وأهدافه في رفع الكفاءة المؤسسية.
بناء استراتيجيات إدارة التغيير لدعم التحول المؤسسي.
تصميم هياكل تنظيمية تتسم بالمرونة وتدعم ثقافة الإبداع والابتكار.
دور القيادة المؤسسية في خلق بيئة عمل مشجعة على التغيير.
إدارة مقاومة التغيير ومهارات التواصل الفعال أثناء فترات التحول.

الوحدة الخامسة: قياس الأداء ومتابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية
تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية للقوى العاملة والتطوير المؤسسي.
إعداد تقارير تحليلية داعمة لصناعة القرار.
مراجعة وتقييم مدى نجاح الخطط الاستراتيجية المنفذة.
تحديد مجالات التحسين المستمر ووضع خطط تطويرية مستقبلية.
استخلاص الدروس من النتائج وتطبيقها في تحسين الأداء المؤسسي.

الخاتمة:

تُعد هذه الدورة المشاركين ليكونوا عناصر فعّالة في قيادة عمليات التخطيط والتطوير داخل مؤسساتهم، من خلال تطوير رؤى استراتيجية لإدارة الموارد البشرية تضمن القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف التنظيمية. وبالاستفادة من الممارسات العالمية والنماذج الحديثة، سيخرج المشاركون بخطط قابلة للتطبيق تدعم النجاح المؤسسي على المدى الطويل.